

تمييز النسبة في اللغة الأكديّة "دراسة مقارنة"

أ.م.د. زهير ضياء الدين الرفاعي
جامعة الموصل – كلية الآثار

الملخص

يتناول البحث دراسة تمييز النسبة في اللغة الأكديّة، وهو من الظواهر اللغوية المهمة التي لم تنل حظها في الدراسات اللغوية الخاصة باللغة الأكديّة. وقد أشرنا إلى الهدف من البحث وأهميته، فضلاً عن فائدة الدراسات اللغوية المقارنة في تعزيز الروابط والوشائج بين مجموعة اللغات السامية (العربية)، وقد تحدثنا عن الصعوبات التي رافقت مسيرة البحث، وأثر الدراسات الهندو-أوربية في عملية ترجمة الجمل والعبارات المدونة باللغة الأكديّة السامية. وتضمن البحث دلالات تمييز النسبة عن طريق كشف الغموض وبيان العلاقة المبهمة بين الفعل من جهة والفاعل والمفعول الحقيقيين من جهة أخرى، وفائدة التحويل والغرض منه. بالإضافة إلى دلالات ما يقابل تمييز (أفعل) التفضيل في اللغة الأكديّة وطرائق التعبير عنه.

الكلمات المفتاحية: الأكديّة، تمييز، الفعل، المفعول، التفضيل.



Attribution Distinctives in the Akkadian Language

"A Comparative Study"

Dr. Zuhayr Dh. Sa'eed Al-Rifaa'i

University of Mosul- College of Archaeology

Abstract

The current study's investigates the attribution distinctives in the Akkadian language. It is one of the linguistic topics that hasn't been studied yet. This study is of significant for those specializing in field of the comparative studies in the semetic languages similarly, it closely relates the relation between these languages. The study uncovers the difficulties that involved in the study. Likewise, it explains the impact of the Hindo-European languages in the process it translating the Akkadian sentences. The study explicates the semantics of (Attribution Distinctives) through disambiguating the relation between the verb and the real agent and object. Finally, the study explains the equivalents of superlative forms in the Akkadian language and ways of expressing them.

Keywords: Akkadian, Distinctives, Verb, Object, Superlative.

المقدمة

تعد اللغة الأكديّة من أهم اللغات بين مجموعة اللغات السامية كونها أقدم لغة من حيث تأريخ التدوين، وهي من نفائس اللغات للباحثين في شأن علم اللغات المقارن، ولذوي الاختصاص والاهتمام باللغات القديمة. وكان تأريخ اكتشاف الخط المسماري الذي أستعمل في تدوين أشهر لغتين في تاريخ البشرية وهما السومرية ومن ثم الأكديّة^(١)، يمثل تحولاً في طبيعة الدراسات اللغوية، وتحديدًا ما يتعلق بالأرومة السامية التي تنتمي إليها اللغة الأكديّة؛ لذلك عكف الباحثون الأجانب على دراستها وألفوا العديد من المعاجم اللغوية الخاصة بمفرداتها^(٢). و على الرغم من عناية الكتبة الأكديين وحرصهم الشديد في الحفاظ على ضوابط اللغة الأكديّة وقواعدها، إلا أنهم لم يدونوا قواعد لغتهم، حيث استعملوها بوصفها لغة تخاطب وتدوين، وهو ما دفع الباحثون الأجانب الى دراسة اللغة الأكديّة، ووضع القواعد الخاصة بها بالاعتماد على ما ورد في النصوص المسمارية، والإفادة من الدراسات اللغوية المقارنة في تحديد الصيغ النحوية والقواعدية للغة الأكديّة^(٣)، واعتمدوا في دراستها منهجاً يوافق المنهج الأوربي في دراسة اللغات الهندية-الأوربية^(٤). ولهم الحق في ذلك فهم أول من اكتشف الخط المسماري بلغتيه السومرية والأكديّة، فكان من الطبيعي أن توافق دراستهم للغة الأكديّة مناهجهم اللغوية والفكرية، حتى بدأ الباحثون العرب بشكل عام، والعراقيون على وجه الخصوص بدراسة اللغة الأكديّة والاهتمام بها، فقد حرصوا على دراستها وفق منظور جديد يتلاءم مع طبيعة اللغة الأكديّة وعلاقتها مع شقيقاتها من الأرومة السامية التي تشترك معها في الخصائص والتراكيب النحوية، مما ساهم في تعزيز عملية البحث العلمي، وإطلاق اقلام الباحثين لسبر أغوار هذه اللغة العتيقة سعياً منهم الى اغناء الفكر، وإحاطته بكفاءة اللغة الأكديّة، وبيان مكانتها بين شقيقاتها اللغويات من ذات النسب المشترك، وتنمية المادة العلمية للباحثين والمختصين في دراسة اللغة الأكديّة، وبيان تنوع فنونها النحوية والقواعدية، لذلك وضعنا في أعيننا دراسة موضوع التمييز في اللغة الأكديّة، وحسبنا في هذا البحث دراسة نوع من التمييز ألا وهو تمييز النسبة دون غيره.

الهدف من البحث: نسعى الى زيادة المعرفة في قواعد اللغة الأكديّة وبلاغتها عن طريق البحث في مواضيع نحوية تتسم بالحدثة، ومحاولة تأصيلها، وإظهار ما في متون النصوص المسمارية من ظواهر لغوية ونحوية لم يسبق البحث فيها، والتي لم ينتبه اليها الباحثون الأجانب عندما وضعوا قواعد اللغة الأكديّة بسبب الاختلاف في منهجية البحث بين اللغات الهندو-أوربية واللغات السامية.

أهمية البحث : لقد حملتني الرغبة على دراسة التمييز في اللغة الأكديّة ، لأهميته النحوية ، فعند مطالعتي للعديد من المراجع وكتب النحو الخاصة باللغات السامية وتحديداً ما يتعلق باللغة العربية ، وجدت أن علماء اللغة قد أفردوا ابواباً لموضوع التمييز ، ونبهوا على ضرورته النحوية والبلاغية لارتباطه الوثيق بالتركيب الداخلي للجملة ، وعلاقة الكلمة بما يسبقها أو ما يليها من عناصر لغوية مجتمعة في جملة لغوية بمضامين دلالية ، يُبرزها السياق النصي والنحوي ، ولعل من جميل ما قرأنا مما نصح به المختصون في اللغة العربية حين قالوا ((لا تبحث عن معنى الكلمة ، بل ابحث عن استعمالها))^(٥).

صعوبة البحث : لا تخلو أية دراسة من صعوبات ومعوقات تواجه الباحثين تتفاوت نسبتها بحسب طبيعة البحث وأدواته . ولعل أبرز الصعوبات التي واجهتنا في كتابة هذا البحث هو أننا لم تقع أيدينا على مؤلف تناول موضوع التمييز في اللغة الأكديّة ، لذلك اعتمدنا في عرض مادة البحث على ما ورد في الكتابات المسماة المنشورة ضمن دراسات ومواضيع متعددة ومتنوعة، وهو عمل شاق ، حيث إن البحث عن الأمثلة المنطبقة على موضوع تمييز النسبة في اللغة الأكديّة تطلبت قراءة ومطالعة العديد من المصادر الخاصة بالدراسات المسماة واللغة الأكديّة . كما أن البحث في هكذا مواضيع يحتاج الى فهم عقلية الكاتب الأكدي ، وتحليل الجملة ومعرفة مدلولاتها الظاهرية والباطنية ومكوناتها النحوية والبلاغية ، ذلك أن قواعد اللغة الأكديّة لم تدون على يد متكلميها .

منهج البحث : انشغل علماء اللغة واللسانيات بأصل اللغات ومراحل تطورها ، والبحث في جذورها ، وتسارعت خطى الباحثين نحو ايجاد منهج علمي يقوم على وضع خارطة لتصنيف اللغات ، واقتراح المسميات لها بحسب الصلات القواعدية والنحوية التي تربطها ، والرقعة الجغرافية التي انتشرت فيها ، فظهرت مناهج علمية تبحث في تأريخ اللغات ونشوتها والصلات المشتركة فيما بينها عرفت بالمنهج المقارن والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التقابلي^(٦) ولعل ما يهمننا هنا هو المنهج المقارن لأهميته في دراسة بحثنا عن تمييز النسبة في اللغة الأكديّة، والذي يقوم على دراسة الظواهر اللغوية والنحوية المشتركة بين عدة لغات تنتمي الى أرومة لغوية واحدة^(٧) ، حيث اتفق علماء اللغات على ان دراسة أية لغة غير ممكنة إن درست وهي منعزلة عن غيرها من اللغات التي تقرب منها^(٨) فهي حقيقة علمية ثابتة ، لذلك وجدنا أن دراسة تمييز النسبة في اللغة الأكديّة عبر إخضاعه للمنهج المقارن ذو نفع وفائدة تسهم في تعزيز

الشراكة اللغوية بين لغات الأرومة السامية عن طريق تناول مفصل لغوي ، وعرض الأمثلة والأدلة عليه بأسلوب البحث المقارن.

ماذا يقصد بالتمييز : يقال له التبيين والتفسير وهو رفع الإبهام في جملة أو مفرد في النص على أحد محتملاته^(٩). ويكون اسماً منصوباً أو مجروراً لا يقع إلا نكرة عند البصريين ، ومعرفة أو نكرة عند الكوفيين متضمناً معنى (من) لبيان ما قبله من ابهام وإزالة اللبس في اسم أو نسبة^(١٠). هذا ما جاء في كتب النحو الخاصة باللغة العربية ، وهو معنى ثابت يسري على جميع اللغات مع احتفاظ كل لغة بخصوصيتها القواعدية في كون التمييز نكرة أو معرفة فضلاً عن الحالة الاعرابية له .

وبناءً على ما سبق يكون التمييز نوعان :

١- تمييز ذاتٍ أو مفرد (ويعرف أيضاً بـ : التمييز الملفوظ) : وهو ما كان مميزة لفظاً دالاً على العدد او على شيء من المقادير كالكيل ، أو الوزن ، أو المساحة ، فهو يزيل الإبهام عن كلمة واحدة ، او ما هو بمنزلتها ولذلك عرف بالتمييز المفرد^(١١).

٢- تمييز النسبة (ويسمى كذلك : تمييز الجملة ومن اللغويين من اسماه تمييزاً ملحوظاً) : هو ما يُفسّر جملة باعتبار تعلق النسبة المبهمة الواقعة فيها^(١٢). أي يبين اجمال نسبة شيء الى شيء آخر^(١٣). وهذه النسبة مقدرة في متعلقها المنسوب اليه لذلك سُمي تمييز النسبة نظراً للظاهر^(١٤). كونه يزيل اللبس عن مجمل سابق.

وسنتناول أنواع تمييز النسبة ودلالاته :

١- تمييز النسبة المبهمة بين الفعل والفاعل : ويكون ذلك في ما كان أصله فاعلاً في المعنى ثم حوّل الى تمييز نسبة^(١٥) ، كأن يقال في اللغة العربية : امتلأ الإناء ماءً حيث نجد أن نسبة الفعل (امتلأ) الى الاسم (الإناء) مبهمه وغامضة ، وجاء الاسم (ماءً) لرفع ذلك الإبهام والاصل في ذلك : مَلَأَ الماءَ الإناءَ^(١٦).

أما في اللغة الأكديّة ، فقد وردت عدة أمثلة لهذا النوع من التمييز المحوّل عن الفاعل ، ومن ذلك ما جاء في المثال الآتي :

[inā ša PN] imlâ di-im-tam

وترجمته الى اللغة العربية : امتلأت عينا (س) دمعاً^(١٧).

عند إنعام النظر في المثال أعلاه نجد أن الاسم (دمعاً dimta) قد وقع تمييز نسبة ، كونه أزال الإبهامَ ، ورفع اللبس عن امتلاء العينين ، فقد يُظنُّ أنهما امتلأتا ماءً أم قُدِّي أو أيّ شيء يتبادر الى الذهن ، فجاء الاسم (الدمع) وهو الفاعل لكشف الغموض عن العلاقة بين الفعل امتلأت (imlâ) وما كان اصله فاعلاً محولاً وهو الدمع (dimtu)^(١٨) فلو اردنا إعادة ترتيب الجملة بصيغتها النحوية المؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به تكون : ملاً الدمع عينا (س).

فائدة التحويل : مما لا شك فيه ان تحويل الفاعل أو العدول عنه ليصير تمييز نسبة فيه لغرض وأختلاف في المعنى . فما هو ذلك الغرض؟ وكيف يكون الاختلاف في المعنى ؟ يرى بعض النحاة انه لا يعدل من الفاعل او المفعول الا عدل بالمعنى الى معنى آخر^(١٩)، فعندما يقال : فاح عطرُ الحديقة . معناه أن عطراً في الحديقة قد فاح منها . في حين أن المعنى قد اختلف بعد التحويل فجملة : فاحت الحديقة عطراً . دلالة على أن الحديقة قد امتلأت عطراً^(٢٠).

كذلك الحال بالنسبة للغة الأكديّة ، حيث إن هنالك فرقاً في معنى : امتلأت بالدمع عينا (س) و امتلأت عينا (س) دمعاً . فالأول يدل على أن هنالك دمعاً في عينيه ، في حين أن المعنى في المثال الثاني يعني أن الدمع وقع في عينيه وقع الشمول حتى إمتلأت كلتا العينين بالدمع وفاض بهما^(٢١).

وبناءً على ما سبق فإن الغرض من التحويل لقصدٍ من الاتساع في المعنى والشمول في المضمون والمبالغة في التصوير النحوي^(٢٢)، وهو ضرب من ضروب البلاغة في معرفة جوهر استعمال الكلمة بحسب موقعها في الجملة ، وتعدد دلالاتها ، وإبراز معانيها الباطنية والظاهرية.

هل ادرك الأكديون حقيقة التحويل : كقضية نحوية نعتقد أن اللغة الأكديّة بوصفها لغةً سامية أصيلة ، تضمنت جميع المسائل النحوية والقواعدية الرئيسة والاساسية ، إلا أن الصعوبة تكمن في أننا لا نعلم المقاصد اللغوية للكاتب الأكدي ، ذلك أن ما في حوزتنا من كتابات مسمارية دونت بلغة أكديّة حوت مسائل نحوية وبلاغية من دون شرح أو تفصيل ، أي أن الكتبة الأكديين لم يدونوا قواعد لغتهم ، خلافاً لما نجده في بقية اللغات السامية ، ومن المعروف أن اللغة الأكديّة قد بطل استعمالها منذ امدٍ بعيد ، وطُمرت في بطون التلول الأثرية ، حتى تم الكشف عن النصوص المسمارية وأعيد إحيائها والكشف عن مضامينها من قبل علماء الآثار واللغات السامية . وعلى الرغم من رصانة تلك الدراسات والتزامها بالضوابط والاحكام المعتمدة في

دراسة اللغات القديمة والمستندة على الدلائل والحجج الكتابية المدونة إلا أنها تبقى تفتقر إلى معرفة وجهة نظر الكاتب الأكدي عن تلك الظواهر النحوية ، فضلاً عن أثر الخط المسماري السومري الاصل الذي أستعمل في تدوين اللغة الأكديّة السامية والذي زاد من تعقيد دراسة بعض المسائل النحوية والبلاغية .

وعندما نتساءل عن مدى إدراك الكتبة الأكديين للغرض من التحويل علينا ان نطرح الامثلة الكتابية المدونة وتحليلها ، ومن المؤكد ان الكتبة الأكديين ميزوا في كتاباتهم بين مسائل النحو ، وما نتج عنه من اختلاف في معاني الجمل ، وتعمدوا إحداث فروقٍ نحوية وبلاغية عند صياغتهم للعبارات والجمل ، ونقول باطمئنان انهم أدركوا حقيقة أن الفاعل محوّل أم غير محول ، والدليل على ذلك ان بعض الامثلة ورد الفاعل فيها من دون تحويل نحو :

dindī⁽²³⁾ in-da-la-a ināšū

وترجمته الى اللغة العربية : امتلأت (بال) دموع عيناه^(٢٤).

فعند مقارنة المثال اعلاه مع المثال السابق ، نجد ان هنالك فرقاً نحوياً ودلالياً واضحاً ، حيث ورد الفاعل في المثال [inā ša PN] imlâ di-im-tam محوّل دالاً على الشمول والانتساع والمبالغة ، اما في المثال dindī in-da-la-a ināšū فقد جاء الفاعل غير محول ووقع في موقعه من الجملة ، وفيه دلالة على ان في عينيه دمعٌ ، أو ان عينيه قد اغرورقت بالدمع .

حُكمه : في اللغة العربية واجب النصب ، نحو : ارتفع المخلص درجةً ، والاصل فيه : ارتفعت درجة المخلص^(٢٥).

أما في اللغة الأكديّة فإن الفاعل المحوّل غالباً ما يرد منصوباً وورد في بعض الأمثلة مرفوعاً ، كما في المثال الآتي :

ināka im-la-a dimtu

وترجمته الى اللغة العربية : امتلأت عيناك دمعٌ^(٢٦).

وقفة : أثناء عملية البحث في موضوع تمييز النسبة في اللغة الأكديّة ، اعترضتني افكاراً وتساؤلات قد يثيرها البعض عن ماهية الضابط الذي اعتمدنا عليه في ترجمة الأمثلة الأكديّة بطريقة قد تكون مختلفة عن ما جرت عليه العادة في ترجمة الأمثلة الأكديّة ، فقد يقرأها البعض

من دون تحويل ووفق الحالات الإعرابية الواردة في الأمثلة ، فمن الممكن أن تترجم : ملاً الدمع عيناك . وهي جملة صحيحة وصريحة ومنضبطة قواعدياً ، حيث تتألف من فعل وفاعل ومفعول به منصوب ، وبذلك نكون قد أخرجنا المثال من مسألة كون الفاعل محوّلًا وهو ما اعتبرناه تمييز نسبة ، ومن دون الوقوع في قضية اختلاف الحركة الإعرابية . ونحن في محاولتنا البحث عن ظاهرة لغوية مهمة ، لا نسعى إلى تطويع الأمثلة لجعلها تبدو ملائمة ومنطبقة على موضوع دراستنا ، بل إن اهتمامنا قائم على عرض موضوع نحوي لا يمكن انكار وجوده في اللغة الأكديّة ، لذلك نسعى الى بيان وجهة نظرنا في هذه الجزئية من البحث . سبق ان ذكرنا ان الأكديين استعملوا الخط المسماريّ السومريّ الأصل لتدوين لغتهم السامية ، ومن المعلوم لدى الباحثين والمختصين أن الخط المسماريّ يكتب من اليسار الى اليمين ، ويبدو أن طبيعة هذا الخط كانت له مزايا ايجابية على اللغة الأكديّة ، واخرى سلبية ، من حيث نظام الجملة واسلوب تركيبها ، فلو كان للأكديين نظام خاص باللغة الأكديّة لربما اختلفت الكثير من المسائل اللغوية والنحوية بسبب تأثر اللغة الأكديّة بالخط المسماريّ واللغة السومرية ، ومن سمات التدوين بالخط المسماريّ أن الفعل غالباً ما يرد في نهاية الجملة ، ولا نعلم كيف كان الكاتب أو القارئ الأكدي يقرأها ، ولكن يقينا بمكانة اللغة الأكديّة وأصالتها يؤكد انها لم تكن تقرأ كما كانت تكتب (على الأقل في بعض الحالات) من حيث ترتيب الجملة الاسمية والفعلية ، وموقع الفعل والفاعل والمفعول به ، وما يتصل بهما من ظروف وادوات نحوية ، وعند النظر في المثالين السابقين :

[inā ša PN] imlâ di-im-tam

dindī in-da-la-a ināšu

نجد ان الفعل جاء في منتصف الجملة ، ولم يأت في نهايتها فضلاً عن الاختلاف في تسلسل الكلمات في المثالين ، ففي المثال الأول ورد المفعول به (عينا inā) أولاً ثم الفعل (امتلات imlâ) تلاه الفاعل (دمعاً dimtam) . في حين جاء تركيب الجملة في المثال الثاني من حيث التسلسل بصيغة اخرى ابتدأت بالفاعل (دموع dindī) ثم الفعل (امتلات in-da-la-a) لتنتهي الجملة بالمفعول به (عينا ināšu) . فلو اردنا ترجمة المثالين بحسب اتجاه الكتابة من اليسار الى اليمين ووفق تسلسل المفردات كما هي في المثالين نقول : عينا (س) امتلات دمعاً . و: دمعاً امتلات عينا . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، هل ان الكاتب او القارئ الأكدي كان يقرأها بهذه الصيغة ؟ نظرياً لا يمكن إثبات ذلك ؛ ولكن من

الناحية القواعدية وبحسب الثوابت النحوية التي تشترك فيها جميع اللغات السامية والتي تنص في أغلب الحالات على أن الجملة تتألف من فعل وفاعل ومفعول به ، يقتضي عند قراءتها تقديم الفعل حتى إن اختلف موقعه في الجملة ثم الفاعل ويليه المفعول به . وبالنظر للمثالين أعلاه نجد ان تركيب الجملة في المثال الأول تتألف وبحسب تسلسل مفرداتها واتجاه الكتابة من:

(dimtam) الفاعل + (imlâ) الفعل + (inā) المفعول به

حيث تم تأخير الفاعل (dimtam) وتحويله . في حين الجملة في المثال الثاني وردت في تركيب يختلف تماماً عن المثال الأول من حيث تسلسل المفردات ، وتألفت من :

(ināšu) المفعول به + (in-da-la-a) الفعل + (dindī) الفاعل

ونلاحظ ان الفاعل (dindī) ورد من دون تحويل ، لذلك نستطيع أن نقول إن الكتابة الأكديين ميزوا في كتاباتهم ما بين كون الفاعل محولاً أم غير محول ، وهو ما اصطلح على تسميته بتمييز النسبة المبهمة بين الفعل والفاعل.

٢- تمييز النسبة المبهمة بين الفعل والمفعول : وهو النوع الثاني من أنواع تمييز النسبة المبهمة بين الفعل والمفعول ، اي عندما يكون التمييز في الأصل مفعولاً به^(٢٧) ، لذلك عرف بالتمييز المحول عن المفعول ، كأن يقال في اللغة العربية : غرستُ الأرض شجراً. هنا وقع (شجراً) موقع تمييز النسبة المبهمة بين الفعل والمفعول ، فأزال اللبس ورفع الابهام عن أي شيء غرست به الارض ، وأصله قبل التحويل : غرست شجرَ الارضِ فبين (شجراً) المفعول الذي تعلق به الفعل (غرست)^(٢٨).

أما في اللغة الأكديّة فقد وردت العديد من الأمثلة عن المفعول المحول ، ومن ذلك ما جاء في المثال الآتي :

qaqqadam ša šarrim šamnam ipšušu

وترجمته الى اللغة العربية : مسحوا (دهنوا) رأس الملك سمناً^(٢٩).

نلاحظ في المثال المذكور آنفاً أن تمييز النسبة (سمناً šamnam) جاء محولاً عن مفعول به كون ان عبارة : مسحوا رأس الملك . تحتاج الى ما يزيل الابهام ويرفع الغموض عن نوع المادة التي مسحوا بها رأس الملك . وتمييز نسبة ذلك لفظ السمن (šamnu) ويصح أن يقال : مسحوا (دهنوا) بالسمن رأس الملك .

حُكمه : واجب النصب في اللغتين العربية والأكديّة(٣٠).

فائدة التحويل : يتفق التمييز المحوّل عن المفعول مع التمييز المحول عن الفاعل ، في أن الغرض من التحويل لقصّد الاتّساع والشمول وهو صَرَب من ضروب المبالغة(٣١).

وقفة : لقد حاولنا في دراستنا لموضوع بحثنا عن تمييز النسبة في اللغة الأكديّة الابتعاد قدر المستطاع عن التأثيرات القواعدية والنحوية الحاصلة أثناء عملية ترجمة الأمثلة الأكديّة سواء بالغة الانكليزية أو العربية . فقد اعتدنا عند قراءة ما ترجم من الكتابات المسمارية ، أن نجد أحياناً تصرفاً في عملية الترجمة تتناسب مع طبيعة قواعد لغة المؤلف أو الباحث من حيث أسلوب تنظيم الجملة وإدخال بعض العبارات والأدوات النحوية أو الحروف ، والتي قد يُعبّر عنها في اللغة الأكديّة بحسب صيغ المفردة ودلالاتها الصرفية والنحوية ، سواء أكانت فعلاً أم اسماً ، كما نجد في بعض الحالات أن عملية نقل المعنى من اللغة الأكديّة الى اللغة العربية أو الانكليزية لا تخضع لآلية ثابتة ، ولتوضيح ذلك نورد بعض الأمثلة :

lama allakam eqlam ipšurû

وقد ترجم الى اللغة العربية : باعوا الحقل قبل أن آتي(٣٢).

ونلاحظ في المثال المذكور أنفاً أن عملية نقل المعنى الأكدي الى اللغة العربية قد بدأت بالفعل (ipšurû) والذي ورد في نهاية الجملة بحسب تسلسل المفردات ، ثم تلاه الاسم (eqlam) والذي سبق الفعل من حيث موقعه في الجملة وهي المفردة الثالثة بحسب تسلسل المفردات في الجملة ثم أعقبه بـ (lama) وهي المفردة الأولى في الجملة الأكديّة ، واخيراً جاءت المفردة الثانية في تسلسل الجملة الأكديّة ، وهي الفعل (allakam).

أما المثال :

ilātum ḥurāšam ša šarrim iṣbatā

فقد تُرجم إلى اللغة العربية بالآتي : الآلهة قبضت ذهب الملك(٣٣).

فنجد ان عملية نقل المعنى قد اختلفت في هذا المثال عن المثال الأول من حيث تسلسل المفردات، فقد جاء الاسم الأول (الآلهة ilātum) اعقبه الفعل الواقع في نهاية الجملة (قبضت iṣbatā) ثم الاسم الثاني في تسلسل الجملة (ذهب ḥurāšam) وقد وقع هنا مضافاً تلاه المضاف اليه (الملك šarrim) .

في حين أن المثال الآتي جاءت ترجمته مختلفة أيضاً :

inūma tašāmu tallikam

إذ تُرجم الى اللغة العربية : عندما اشترت جئت هنا^(٣٤).

وبالنظر في المثال اعلاه نجد انه يتألف من ثلاث مفردات ومركب من : فعل + فعل + اداة ، ويبدو واضحاً ان ترجمة المثال الى اللغة العربية ، قد وافقت المثال الأكدي من حيث تسلسل مفرداته ، حيث وردت الأداة (عندما ، حينما inūma) ثم الفعل (اشترت tašāmu) الذي ورد بعد الأداة (inūma) أعقبها بحسب التسلسل الفعل (جئت هنا tallikam) .

وهكذا نجد ان الأمثلة الثلاثة نُقل معناها الى اللغة العربية بأساليب مختلفة ، على الرغم من أنها أوضحت المعنى العام بشكل جلي ولا لبس فيه في اللغتين الأكديّة والعربية ، ولكن تبقى المسألة اننا لا نعلم إن كان الكاتب الأكدي يقرأها باللغة الأكديّة كما قرأناها نحن بلغتنا العربية أم ان الكاتب الأكدي قرأ المثال الأول : قبل مجيئي باعوا الحقل ، بطريقة تشابه طريقة قراءتنا للمثال الثاني : الآلهة قبضت ذهب الملك ، بتأخير الفعل الذي ورد في المثالين في نهاية الجملة ، كذلك الأمر في المثال الثالث ، فهل كان يُقرأ بهذه الصيغة أم بطريقة أخرى ؟ كأن تكون على سبيل المثال عندما جئت (أتيت) هنا اشترت . كل ذلك يبقى في طور التخمين ، طالما لا نعلم رأي الكاتب الأكدي في كيفية قراءة النص ، لذلك نجد في بعض الحالات أن المثال الواحد قد نقل معناه إلى اللغة العربية أو الأجنبية بأكثر من صيغة للتعبير عن المعنى العام . وزاد الأمر عن ذلك في بعض التراجم الأجنبية ، حيث نجد أن المثال نفسه تُرجم الى معنيين مختلفين ، ففي قاموس (CAD) ورد في الجزء الخاص بالحرف (M) المثال الآتي :

GIŠ.SAR šippāta ú-ma-al-li

وقد تُرجم باللغة الانكليزية : he filled the garden with fruit trees

ومعناه في اللغة العربية : مَلَأَ الحديقة بأشجار الفاكهة^(٣٥).

في حين أن المثال نفسه جاء في قاموس (CAD) أيضاً في الجزء الخاص بالحرف (š) بترجمة مختلفة عن تلك التي ذكرناها آنفاً ، جاء فيه :

kirâ [ş] i-ip-pa-ta umalli

وتُرجم الى اللغة الانكليزية : ş (the gardener) will terrace the orchard (and)

ومعناه في اللغة العربية : (البستاني) سوف يرصف البستان (و) ص (٣٦).

وبالنظر في الترجمتين اعلاه نجد ان هنالك اختلافاً واضحاً في المعنى حدث عند ترجمة المثال ذاته ، بحسب وجهة نظر الباحث المترجم وفهمه للنص الأكدي ، وهو ما يدل على ان اللغة الأكديّة تأثرت بأكثر من لغة سواء المعاصرة لها وهي اللغة السومرية ، أو عند ترجمتها من الباحثين وفق مناهجهم اللغوية .

٣- تمييز (أفعل) التفضيل : وهو في اللغة العربية تمييز اسم التفضيل

على وزن (أفعل) (٣٧) وما كان أصله مبتدأ (٣٨) ، نحو ذلك : أنت أعلى منزلاً وأكثر مالاً ، والأصل ، علا منزلك ، وكثر مالك (٣٩) . وقد اشتهر هذا النوع من تمييز النسبة عند النحاة بالتمييز المحوّل عن المبتدأ .

أما في اللغة الأكديّة ، فقد اختلفت فيها صيغة تمييز أفعل التفضيل ذلك أن نظام أوزان الفعل في اللغة الأكديّة لا تتضمن صيغة (أفعل) خلافاً لما نجده في مثيلاتها من اللغات التي تنتمي الى الأرومة السامية كاللغة العربية أو العبرية والأوغاريتية (٤٠) . وكان يعبر عن صيغة التفضيل في اللغة الأكديّة بطرائق عدة سواء عن طريق الالفاظ الدالة على التفضيل ، أم تركيب بعض الجمل ، وبمساعدة حرف الجر (eli) للدلالة على معنى التفضيل أكثر أو باستعمال الفعل في بعض الأحيان بدلاً عن الصفة (٤١).

ومن الوسائل الأخرى التي كان يتم التعبير فيها عن درجة التفضيل في اللغة الأكديّة، المعاني المجازية لبعض المصطلحات ، فالاسم (rešu) بمعنى : رأس (٤٢) . ورد في بعض الأمثلة للدلالة على التفضيل بوصفها اسماً أو صفة مذكرة أو مؤنثة ، وفيما يتعلق بباب تمييز (أفعل) التفضيل فمن المعاني المجازية الأكديّة ما يضاهاى وزن (أفعل) التفضيل في اللغة العربية ، وردت العديد من الأمثلة الدالة على معاني التفضيل ودرجاته نحو:

šizba reš-ta-a

وترجمته الى اللغة العربية : أفضل حليياً (٤٣).

ففي المثال أعلاه ورد مصطلح (reštu) كاسم تفضيل للدلالة على اجود أنواع الحليب (šizbu) . ومن الدلالات المجازية للمصطلح (reštu) هي : التفوق والبروز^(٤٤)، وهي من درجات التفضيل يقابل ذلك في اللغة العربية صيغة (أفضل) ، كذلك فأن من دلالاته المجازية أيضاً : الأول (في التسلسل)^(٤٥). ولعل مسألة نقل المعنى من اللغة الأكديّة الى اللغة العربية أو اللغة الإنكليزية قد اختلفت في موضوع التفضيل ، ذلك أن عدم وجود صيغة (أفعل) في اللغة الأكديّة قد دفع الباحثين الى الاعتماد على السياق العام للنص الأكدي لتمييز صيغة التفضيل ودرجته ، وجاءت بصيغ عدة بحسب لغة الباحث ، حيث نجد أن الباحثين الأجانب قد عبروا عن التفضيل باستعمال صيغ وتعابير تتلاءم مع طبيعة لغتهم وفهمهم للنص الأكدي مما أثر في المعنى النحوي الأكدي ذي الخصائص السامية ، فعلى سبيل المثال نرى ان الباحثين الأجانب قد عبروا عن معنى المصطلح (reštu) في بعض الأمثلة : (first quality) أي : نوعية أولى ، نحو :

[šikar] a (?) re-eš-tam ṭaba

وقد ترجمت الى اللغة الإنكليزية : sweet beer of first quality

ومعناه في اللغة العربية : بيرة (جعة) حلوة نوعية أولى^(٤٦).

وفي أمثلة أخرى ترجم المصطلح (reštu) الى المعنى (best quality) ويعني : الأفضل نوعية . وكما في المثال الآتي :

ina mē šikari u karāni reš-ti-i teressin

وقد تُرجم الى اللغة الإنكليزية :

you sook (the ox hide) in water , beer , and best quality wine

ومعناه في اللغة العربية : خَمَرَت (نقعت) جلد الثور بالماء والبيرة ، والأفضل (من) انواع الخمر^(٤٧).

ونلاحظ في المثالين ان الباحثين الأجانب قد استعملوا صيغتين لترجمة المصطلح (reštu) تتناسب مع طبيعة اللغات الهندو-أوربية ، وظهر تأثير لغتهم واضحاً في عملية نقل المعنى والتصرف في الترجمة لينسجم مع المعنى العام للنص .



والأمر كذلك بالنسبة لعملية نقل المعنى الى اللغة العربية ، حيث نجد تصرفاً في الترجمة في هكذا مفاصل لغوية تختص بها اللغة الأكديّة ، منها ما يتعلق بصيغة أفعال التفضيل ، كذلك عدم احتوائها على وزن (أفعال) دفع الباحثين إلى الاعتماد على السياق العام للنص الأكدي فتارة نقول أفضل ، وتارة أخرى تُترجم (الأفضل).

وتجدر الإشارة إلى أن اللغة الأكديّة احتوت بعض الصيغ التي وردت مشابهة لصيغة (أفعال) من حيث الشكل وطبيعة الصيغة النحوية واستعمالاتها منها ما يتعلق بالاسم (apkallu) بمعنى : رجل حكيم ، خبير^(٤٨). حيث ورد في بعض الأمثلة بصيغة مطابقة لصيغة أفعال نحو ذلك :

Adad ap-kal DINGIR.MEŠ

وترجمته الى اللغة العربية : أدد أحكم الآلهة^(٤٩).

وبالنظر في صيغة الاسم نجد انها وردت على وزن (أفعال) (apkal) الا انه لا يمكن القول ان اللغة الأكديّة تضمنت صيغة (أفعال) بالاستناد الى هذا النوع من الأمثلة ، ذلك ان مصطلح (apkallu) سومري الاصل ، وهو من المفردات الدخيلة الى اللغة الأكديّة ، فضلاً عن أن المصطلح جاء بصيغته الأصلية من دون اشتقاق .

حُكمه : في اللغة العربية ينصب وجوباً ان لم يكن من جنس ما قبله ، كأن يقال : أنت أعلى منزلاً . أما ان كان من جنس ما قبله وجب جره بالإضافة نحو : أنت أفضل رجل^(٥٠).

أما في اللغة الأكديّة فإن المعاني المقابلة لصيغة (أفعال) التفضيل ، سواء أكانت المجازية ، أم المصطلحات الأخرى التي عبرت عن التفضيل والواقعة في باب تمييز أفعال التفضيل ، فقد وردت غالباً في حالة النصب نحو:

šū-tu-ru naram

وترجمته الى اللغة العربية : أسمى حياً^(٥١).

كذلك جاءت بعض التراكيب النحوية المقابلة لمعنى أفعال التفضيل في اللغة العربية في حالة الرفع ، وكما في المثال الآتي :

DN reš-tu-ú zārūšun

وترجمته الى اللغة العربية : (أل) أهم (أبرز) أسلافهم (أجدادهم)^(٥٢).

وبالنظر في المثال اعلاه نجد ان مصطلح (reštu) ومميزه وردا في حالة الرفع في حين جاء المصطلح (reštu) في مثال آخر في حالة الرفع ، ووقع مميزه مجروراً ، كما في المثال الآتي :

[il] u reš-tu-ú abi ilī

وترجمته الى اللغة العربية : (أل) إله أفضل (أرفع) أب (ال) آلهة^(٥٣).

وفي مثال آخر جاء لفظ (reštu) ومميزه في حالة الجر ، وعلى ذلك نقرأ ما نصه:

[DN] SAG-it-ti šamê erṣeti

وترجمته الى اللغة العربية : (أل) أبرز (أرفع ، أهم) سماء (و) أرض^(٥٤).

وتقديره (أل) أرفع مَنْ في السماء والأرض ، أو (أل) أسمى في السماء والأرض.

ويبدو ان تعدد المعاني الدلالية للمصطلحات الدالة على التفضيل ، قد أدت الى ظهور الحركات الاعرابية الثلاث ، لذلك نجد أن الباحثين قد ترجموا تلك الأمثلة بحسب مدلولات النص، ومعناه العام ، وفهمهم للنص الأكدي . وتجدر الإشارة إلى أن اللغة الأكديّة حوت على العديد من المصطلحات الدالة على التفضيل وردت وفق الحالات الاعرابية الثلاث ، وفي بعض الامثلة جاءت صيغة التفضيل مركبة من المضاف والمضاف إليه.

شرح وتفصيل :

١- لا تحتوي اللغة الأكديّة على أداة خاصة للتعريف ، خلافاً لما نجده في اللغة العربية وبقية اللغات السامية ، حيث تستعمل في اللغة العربية أداة التعريف (أل) ، وهناك ما يقابلها في اللغات العبرية والآرامية^(٥٥). لذلك عند نقل معنى الامثلة الأكديّة الى اللغة العربية آثرنا وضع أداة التعريف (أل) داخل قوسين لبيان أنها أضيفت إلى المعنى العربي للنص الأكدي ، في حين ان اللغة الأكديّة لا تتضمن أداة التعريف (أل).

٢- فيما يتعلق بتمييز النسبة المبهمة بين الفعل والفاعل ، قلنا في اللغة العربية : امتلأ الإناء ماءً . ومثله في اللغة الأكديّة : [damta] ēnāšu i-mi-la-a امتلأت عيناه دمعاً . وأصل الأول قبل التحويل : مَلَأَ الماء الإناء . أما أصل الثاني : ملئ الدمع عيناه ، فقد

اختلفت آراء النحاة العرب ، فمنهم من عده تمييز نسبة غير محول ، في حين اعتبره آخرون تمييز نسبة شبيهة بالمحول عن فاعل مضاف ، وتفسير ذلك أن الماء يكون مائلاً وليس مملوءً وجواز ذلك اسناد مطاوع الفعل (امتلاً) وهو (ملاً) إليه والقصد في ذلك : ملاً الماء الإناء . ثم بالتحويل أصبح الماء تمييزاً بعد ان كان فاعلاً . ذلك ان ما يستجيب الامتلاء هو الماء لا الإناء نفسه ، فأخذ الماء دور الفاعل لفعل الملاء^(٥٦). ومن علماء اللغة والنحاة من قال أن هذا النوع من التمييز محوّل عن الفاعل وحجتهم في ذلك ان المحوّل للفاعل لا بد من صحة كونه فاعلاً للفعل المذكور ، إما على الاكتفاء بصحة كونه فاعلاً ، أو اللزوم المذكور وهو التحقيق ، فقولك : امتلاً الإناء ماءً ، الأصل فيه : ملاً الماء الإناء^(٥٧).

٣- في باب تمييز النسبة المبهمة بين الفعل والمفعول ، وردت العديد من الأمثلة في اللغة الأكديّة أسند فيها الفعل الى مفعولين نحو ذلك :

ḥarra da-ma umtalli

وترجمته الى اللغة العربية : (قد) ملاً (أل) وادي (المنخفض) دماً^(٥٨).

وبالنظر في المثال نجد أن الفعل (umtalli) وهو فعل ماضي تام من الحالة الثانية (المضعفة) ، من المصدر (malû) بمعنى : ملاً ، قد أسند للشخص الغائب المفرد المذكر وعلامته الضمير (u) الذي لحق أول الفعل ، ومن الناحية القواعدية والنحوية فإن جملة : قد ملاً الوادي ḥarra umtalli . هي جملة تامة وصحيحة تتألف من فعل وفاعل ومفعول به. إلا ان الصيغة عاجزة ومبهمة ، ذلك ان الفاعل الذي تسبب في ملء الوادي يفترق الى ما يفسره ، ويرفع الابهام عن طريق تعيين نوع المادة أو السائل الذي ملئ به الوادي ، فالصنعة النحوية للفعل (malû) تقتضي ان يتعدى الفعل الى مفعولين لإزالة اللبس ورفع الابهام ، فيصار الى التمييز ويكون وقع في الجملة أبلغ ، وكلمة (da-ma) هي التي ازلت الابهام في تعيين نوع المادة التي ملئ بها الوادي . وعند إعادة ترتيب الجملة وفق الأصل النحوي يتقدم التمييز على المميز وتكون بالشكل التالي : (قد) ملاً بالدم الوادي . ذلك أن ما يُبهم للذهن عند سماع الفعل (" قد " ملاً) هو ما ملاً الفاعل به الوادي لا الوادي نفسه .

الخاتمة

لقد كشف لنا هذا البحث أهمية اللغة الأكديّة في دراسة المواضيع النحويّة والبلاغيّة ، التي انشغل علماء اللغات السامية في دراستها كاللغة العربيّة وغيرها من شقيقاتها اللغويّات . وهو ما يساعد في الكشف عن العديد من الحقائق وتجزئتها ، كون ان اللغة الأكديّة أقدم لغة سامية مدونة . ولعل أن أية محاولة في دراسة هكذا مواضيع نحويّة وبلاغيّة تنعكس ايجاباً في تسليط الضوء على اصول الكثير من الظواهر اللغويّة التي اختلف فيها النحاة وعلماء اللغات السامية.

كما أوضحت دراسة تمييز النسبة في اللغة الأكديّة أهمية معرفة دلالات استعمال الكلمة وأثر ذلك في مكانتها ضمن تسلسل عناصر الجملة ، وما يترتب عنه من مسائل نحويّة لا يمكن إغفالها ، مما يقتضي عدم الاعتماد على المعنى العام للنص ، والذي قد يتسبب في بعض الحالات في ضياع المعالم النحويّة للغة الأكديّة.



هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

١- عن اكتشاف الكتابة المسمارية وحل رموزها ، ينظر ، د رينجر ، الكتابة ، ترجمة وتعليق ، عامر سليمان ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٤١-٤٢ .

٢- صدرت العديد من المعاجم اللغوية الخاصة باللغة الأكديّة منها :

- Norris , Assyrian Dictionary , London , 1868-1872 .

- Strassmair , J , N , Alphabat-ishes Verzeichnis der Assyrischen und Akkadischen worter der Schriften , Leipzig , 1882-1886.

- Delitzsch , F , Assyrisches Handwörtererbach , Leipzig , 1896.

للمزيد ينظر: عامر سليمان ، اللغة الأكديّة (البابلية - الآشورية) ، طبعة مزيدة ومنقحة ، الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧ .

٣- من أولى المؤلفات التي صدرت عن قواعد اللغة الأكديّة ولهجاتها نذكر منها :

- F , Delitzsch Assyrische Grammatik mit Parradigman ubungusstuckan , Glassa und Litteratur , Berlin , 1889.

- Yinisaker , zur babylonischen und assyrischen Grammatik , Leipzig , 1912.

- S , A , B , Mercer , Assyrian Grammer , Chicago , 1921 .

- W , Von soden , Grundriss des Akkadischen Grammatik , Roma , 1959 (GAG).

المصدر نفسه ، ص ١٩ .

٤- عامر سليمان ، المدرسة العراقية في دراسة تأريخنا القديم - جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٦-٥٥ .

٥- حازم ذنون اسماعيل السبعوي ، التمييز في القرآن الكريم " دراسة لغوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، إشراف ، خزعل فتحي زيدان ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ، ص ٣ .

٦- حول أنواع مناهج البحث العلمي في اللغة ، ينظر ، كمال محمد جاه الله الخضر ، مدخل الى مناهج البحث اللغوي ، الخرطوم ، ٢٠١٦ ، ص ٣٧-٤٣ .

٧- رمضان عبد التواب ، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، القاهرة ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٩٨-٢٠٥ .

٨- ابراهيم السامرائي ، فقه اللغة المقارن ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٣ ، ص ١٩٢ .

٩- ابن يعيش ، موفق الدين بن علي (ت ٦٤٣ هـ) ، شرح المفصل ، م ١ ، ج ٢ ، الطبعة المصرية ، (د.ت) ، ص ٧٠ .

١٠- حازم ذنون اسماعيل السبعوي ، مصدر سابق ، ص ٨ . ومن النحاة من قال ان تضمنه معنى (من) لا يراد به دخول (من) عليه ، فمن التمييز ما يقبل دخول (من) ومنه ما لا تدخل عليه ، ذلك أن التضمن أمر يعود الى المعنى ، ينظر : فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو ، لبنان ، ط ١ ، م ١ ، ج ٢ ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧٠ .

- ١١- عباس حسن ، النحو الوافي ، ط١ ، ج٢ ، (د.ت) ، ص٤١٧ .
- ١٢- السيد احمد الهاشمي ، القواعد الاساسية للغة العربية ، قرأ الكتاب ودققه وعلّق عليه ، انس بديوي ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢٢-٢٢٣ .
- ١٣- فاضل صالح السامرائي ، مصدر سابق ، ص٢٧٣ .
- ١٤- محمد الخضري ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، شرحها وعلّق عليها ، تركي فرحان المصطفى ، لبنان ، ط٢ ، ج١ ، ٢٠٠٥ ، ص٥٠٦ .
- ١٥- محمد سعيد غياتي ، ملخص قواعد اللغة العربية ، مصر ، (د.ت) ، ص٢٤٢ .
- ١٦- محمد الخضري ، مصدر سابق ، ص٥٠٧ .
- 17 - CAD , D , P , 148 : a .
- ١٨- علي ياسين الجبوري ، قاموس اللغة الأكديّة - العربية ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٠ ، ص١١٢ .
- ١٩- فاضل صالح السامرائي ، مصدر سابق ، ص٢٧٤ .
- ٢٠- المصدر نفسه ، ص٢٧٤-٢٧٥ .
- ٢١- يتفق التحليل مع الترجمة الانكليزية للنص الأكدي ، والتي وردت في قاموس (CAD) بصيغة :
brimmed with tears اي : فاضت بالدمع ، ينظر :
- CAD , D : P , 148 : a .
- ٢٢- فاضل صالح السامرائي ، مصدر سابق ، ص٢٧٤-٢٧٦ .
- ٢٣- وتعني دمع ايضاً ينظر :
- CAD , D , P , 150 : a
- 24 - CAD , M / I , P , 177 : a .
- ٢٥- عباس حسن ، مصدر سابق ، ص٤٢٢ .
- 26 - CAD , D / I , P , 177 : a .
- ٢٧- الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، بعناية ، كوكب ديب دياب ، ط١ ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص٤٩٠ .
- ٢٨- بهاء الدين عبدالله بن عقيل المصري ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، ج١ ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) ، ص٦٦٤-٦٦٥ .
- 29 - Huehnergard , J , A Grammar of Akkadian , Atlanta , 1997 , P , 35 (GAKK) .
- ٣٠- الشيخ مصطفى الغلاييني ، مصدر سابق ، ص٤٩٠ .
- ٣١- فاضل صالح السامرائي ، مصدر سابق ، ص٢٧٤ .
- ٣٢- عامر سليمان ، اللغة الأكديّة (البابلية-الآشورية) ، مصدر سابق ، ص٢٨٥ .
- ٣٣- المصدر نفسه ، ص٢٨٧ .
- ٣٤- المصدر نفسه ، ص٢٨٥ .
- 35 - CAD , M / I , P , 176 : a .
- 36 - CAD , S , P , 202 : b .



- ٣٧- سابق الدين محمد بن علي بن احمد بن يعيش الصنعاني ، التهذيب الوسيط في النحو ، دراسة وتحقيق ،
فخر صالح سليمان قداره ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١ ، ص٢٣٠ .
- ٣٨- السيد احمد الهاشمي ، مصدر سابق ، ص٢٢٣ .
- ٣٩- بهاء الدين عبدالله عقيل المصري ، مصدر سابق ، ص٦٦٦ .
- ٤٠- الياس بيطار ، قواعد اللغة الأوغاريتية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٩-٢٠١٠ ، ص١٨٥ . وينظر كذلك :
Speiser , E , A , The " Elative " in West Semitic and Akkadian , JCS , Vol : VI ,1952 ,
p , 84-85 .
- ٤١- عامر سليمان ، اللغة الأكديّة (البابلية-الأشورية) ، مصدر سابق ، ص٢١٩-٢٢٠ .
- 42 - CAD , R , P , 277 : a .
- 43 - CAD , R , P , 276 : b .
- ٤٤- علي ياسين الجبوري ، مصدر سابق ، ص٤٨٩ .
- ٤٥- المصدر نفسه ، ص٤٨٩ .
- 46- CAD , R , P , 276 : a .
- 47 - CAD , R , P , 276 : a .
- ٤٨- علي ياسين الجبوري ، مصدر سابق ، ص٥٤ .
- 49- CAD , A / II , P . 172 : a .
- ٥٠- الشيخ مصطفى الغلاييني ، مصدر سابق ، ص٤٩١ .
- 51 - CAD , Š / III , P , 415 : b .
- 52 - CAD , R , P , 275 : b .
- 53 - CAD , R , P , 276 : a .
- 54 - CAD , R , P , 276 : a .
- ٥٥- عامر سليمان ، اللغة الأكديّة (البابلية-الأشورية) ، مصدر سابق ، ص١٧٣ . وعن أدوات التعريف في
اللغات السامية ينظر : كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، لبيزج ، ١٩٠٦ ، ترجمة : رمضان عبد
التواب ، جامعة الرياض ، ١٩٧٧ ، ص١٠٣ .
- ٥٦- فراس اكرم عبدالحليم ، التمييز " دراسة تحليلية في البنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أشرف ،
حسين وقاف ، جامعة تشرين ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، ص٨٠-٨١ .
- ٥٧- محمد الخضري ، مصدر سابق ، ص٥٠٧ .
- 58 - CAD , D , P , 75 : b .